قد فرض الله لأهل المواريث فرائضهم . فإن ثبت عن جعفر بن محمد (ع) قد فرض الله لأهل المواريث فرائضهم . فإن ثبت عن جعفر بن محمد (ع) ما ذكرناه آخرا ، فإنما عنى بالوالدين والأقربين غير الوارثين (۱۱ كالقرابة الذين لا يرثون يَحْجُبُهم مَنْ هو دُونهم . وكالوالدين المملوكين (۲۱ أو المشركين وقد ذكرنا فيا تقدم أن المملوك يُشترى من تُراثِ وليه فيعتَقُ ويرثُ باقيه . وسنذكر فيا بعد إيضاح ذلك إن شاء الله ، وقد يكون المراد بالوصية للوالدين والأقربين بالمعروف كما قال الله (عج) أى بما يستحقون بالميراث ، وهو الأقربين بالمعروف كما قال الله (عج) أى بما يستحقون بالميراث ، وهو المعروف كالرجل يحضره الموت فيُوصى لورثته بماله على فرائضهم ، أو يدفع ذلك إليهم في حَياته على ما جعله الله لهم لئلاً يتشاجروا فيه بعده ، أو يُنكِر بعضهم بعضًا قرابتهم منه .

ر العملية عن جعفر (٣) بن محمد (ع) أنه قال في العطيّة للوارثِ والهبةِ في المرض الذي يموت منه المعطي والواهبُ : إنّها غيرُ جائزةٍ ، وهذا ممّا يؤيّد ما ذكرناه .

(۱۳۰۸) وعن جعفر بن محمد (ع) أنّه سُشِل عن الرجل يقر بالدّين في مرضه الّدى عموتُ منه لوارثٍ من ورثتهِ . قال : يُنظَر حالُ المُقر ، فإن كان عدلًا مأمونًا من الجَنفي (١) جاز إقراره . وإن (٥) كان على خلافِ ذلك ، لم يجز إقراره إلاّ أن يُجيزَه الورَثَةُ .

⁽۱) ی حد « خبر الوارثين » .

⁽٢) س – كالوالدين من المملوكين إلخ.

⁽٣) ز – عن أبو جعفر محمد بن على .

⁽٤) س، ى ، ز ، ط – الجنف ع ، د – الحيف ، حشى ي – يقال جنف في الوصية أي جار فها أو مال .

⁽ه) س-من كان .